

ينابيع المودة لذوي القربى

[118] ثم قال: [يا أنها الناس] إني فرطكم وإنكم واردون على الحوض، حوض أعرض من ما بين بصرى الى صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ؟: الثقل الاكبر كتاب الله [عزوجل] سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم (1)، وعترتي أهل بيتي، فاستمسكوا بهما فلا تضلوا (2)، وإنه [قد] نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض. أخرجه الطبراني في الكبير والضياء في المختارة. [42] وأخرج أبو نعيم في " الحلية " وغيره عن أبي الطفيل: إن عليا [رضى الله عنه] قام محمد الله وأثنى عليه ثم قال: أنشد الله من شهد يوم غدیر خم إلا قام، ولا يقوم رجل يقول: نبئت أو بلغني، إلا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلا منهم: خزيمه بن ثابت، وسهل بن سعد، وعدي بن حاتم، وعقبة بن عامر، وأبو أيوب الانصاري، وأبو سعيد الخدري، وأبو شريح الخزاعي، وأبو يعلى الانصاري (3)، وأبو الهيثم بن التيهان، ورجال من قريش. فقال علي [رضى الله عنه] عنهم: هاتوا ما سمعتم. فقالوا: نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من حجة الوداع، نزلنا بغدير خم (4)، ثم نادى بالصلاة فصلينا معه (5) ثم قام محمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

(1) في المصدر: " وطرفه بأيديكم فاستمسكوا
به لا تضلوا ولا تبدلوا ". (2) لا يوجد في المصدر: " فاستمسكوا بهما فلا تضلوا ". [42]
جواهر العقدين 2 / 170 - 171. مسند أحمد 4 / 370. (3) في المصدر: " أبو لیلی ". (4) في
عبارة المصدر زيادة وصف. (5) لا يوجد في المصدر: " معه ". (*)